

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

عالم موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول:

هل التطور العلمي يُبرر الموقف القائل بإمكانية الاستغناء عن الفلسفة؟

الموضوع الثاني (النص):

«فالرأي الفصل في المشكلة الخاصة بنشأة المعاني الرياضية هو الجمع بين مذهب التجريبيين ومذهب العقليين؛ لأنّ تلك هي الوسيلة التي تفسر لنا كيف كانت العلوم الرياضية استقرائية وتجريبية في أول أمرها، ثم أصبحت علوما استنتاجية بحتة، غير أنّها لم تصل إلى هذه المرحلة الكبرى من التجريد إلا بعد أن مرت بمراحل عديدة. وبيان ذلك أنّها كانت تجريبية لدى قدامى المصريين والهنود والصينيين. فمن المعروف أنّ قدامى المصريين اهتموا، بطريقتهم التجريبية، إلى تقرير بعض الحقائق الرياضية، كقولهم بأنّ المثلث الذي تكون النسبة بين أضلاعه هي 3 إلى 4 إلى 5 مثلث قائم الزاوية (...) ومن ثمّ كان الإغريق أول من استطاع تجريد الرياضيات من الأمور الحسية عندما اعتمدوا على بعض المبادئ الأولية التي يُسلم المرء بصدقها ويستخدمها في براهينه. وقد نشأت هندسة إقليدس تبعا لذلك، وبدأ الطابع العقلي يغلب على البراهين الرياضية لأنّ الرياضيين أرادوا أن تكون براهينهم يقينية على خلاف البراهين التي يستخدمها الفكر التجريبي (...) ونقول بالاختصار إنّه ليس من الضروري أن تكون الموضوعات الرياضية نسخة من الأشياء الحسية؛ بل يكفي أن تكون ممكنة في ذاتها. كما يجب، مهما كانت مبتكرة، أن تظل عن صلة بالأشياء الخارجية حتى يمكن تطبيقها تطبيقا عمليا.»

محمود قاسم، المنطق الحديث ومناهج البحث، ص 237-238 (بتصرف).

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق